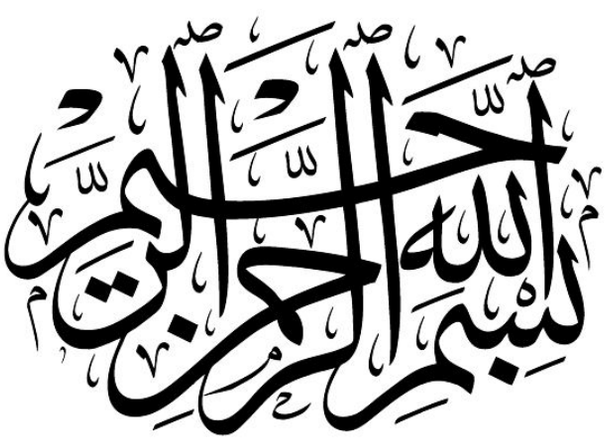

إطلالة مجمعية

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

المشرف العام

أ.د خالد الكركي

رئيس التحرير

أ.د محمد السعودي

فريق الإعداد والتحرير

عـــذراء ياصجيـــن

عبدالله حافـــظ

إســـراء القضـــاة

نبيـــل احريـــز

فهرس المحتويات

كلمة العدد	٣
أخبار مجمعية	٤
شخصية العدد	١٩
ملخصات بحوث العدد الرابع والتسعين من مجلة المجمع	٢١
أنت تسأل والمجمع يجيب	٢٤
رسائل جامعية في رحاب المجمع	٢٤
مجمعيّ في ذمّة الله	٢٥
عين على المجمع	٣٠

نشرة إخباريّة فصليّة تصدر عن:

مجمع اللغة العربية الأردني

إلى روح العلّامة الجليل
محمود السمرة

الأستاذ الدكتور خالد الكركي
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

أيّها السيد الجليل / الحاضر والغائب بل أيّها المعلم الذي «يأبى ذكره في القلب إلّا تجَدُّدا»... و«الذي لا ينساه ما عاش صاحبُه» والذي يظل، ما تقادم الزمان، تقطّع من وجدٍ عليه قلوبُ!!.

أيّها الأكاديمي والمثقف والإداري... لك هذا كلّه وغيره في الإبداع والكتابة والترجمة والحضور العربي والدولي، ولنا «أنت»! ذكرياتنا في صفوف الجامعة، وملاحظاتك اللاذعة علينا، والأبواب التي كانت مغلقة فشرعتها لنا حرية وفرحاً وعشقاً للحياة والمعرفة... نحن تلاميذك في النقد والبلاغة والأدب الغربي، ها نحن في جنازتك، تمشي جنازتهُ الهوينا، ثم توقفها صنوبرة لتجهش بالبكاء، وتنكّس الأشجار هامتها ليعبر، والطيور على نوافذها؛ تراقب نعشه الغالي، وترمق حبتي عينيه....

نم في رحاب عمّان يا أبا الرائد، فكلّ هذه الأرض فيها من تراب الطنطورة، نم فقد علمتنا ما يكفي للتمرّد على الخوف والاستسلام.. نحن تلاميذك في «أدباء الجيل الغاضب»، وفي «القاضي الجرجاني» وفي «فلسطين الفكر والكلمة» وفي «مجلة العربي»، وفي الترجمات المتميّزة، وقبل هذا وبعده في الروح التي جعلتنا من نبلاء الصعاليك بعد أن جئنا إلى مجلسك بغبار الفتّاك.. هل ظلّ بعدك في الفؤاد «بقية لفتوة أو فضلةٌ لعِراك»!! وسيظلّ القلب على وجهته يا أبا الرائد، ولا أستطيع أن أجد لغتي التي تليق برثائك، سوى أن أقول لماذا يتمتني يا أبي، فأنا صاحبُ يتم أول قديم!!.

أخبار مجمعيّة

المجمع يصدر بيان إدانة للاحتلال الإسرائيلي

إلى أهلنا في هذا الوطن الأردني الكريم

إلى أبناء أمتنا العربية الإسلامية الخالدة،

إلى زملائنا في مجامع اللغة العربية في سائر المؤسسات الأكاديمية والشعبية والوطنية التي تنهض اليوم ضدّ ما يفعله الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين بكل ما يمثّله من عنصريّة واستهانة بسائر المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان؛ وآخرها ما سمَّوه قانون الدولة القومية للشعب اليهودي، الذي حصر حق تقرير المصير بما ادّعى أنه الشعب اليهودي، والذي ألغى العربية باعتبارها لغة رسمية في فلسطين المحتلة، وجعلها هامشاً على الرغم من أنها روح هذه الأمة بما في ذلك طليعتها المناضلة : الشعب الفلسطيني العزيز الشقيق.

إن ما يجري أيضاً في القدس وفي الأقصى ومحاولة دول الاستكبار اختراق ما ظل لنا من مقدسات إسلامية ومسيحية ينذر ضمير الأمة والمناضلين الأحرار في كل مكان من هذا العالم أن القدس في خطر، وأن الوجود الفلسطيني فيها مهدد، مما يعني أن جراحاً جديدة في كرامة الإنسان الفلسطيني والأمة العربية تبدو قادمة في المدى القريب.

إن مجمع اللغة العربية إذ يناشد أصحاب الضمائر في هذا العالم الوقوف إلى جانب حق الفلسطينيين في وطنهم وفي لغتهم التي سيبقون بها ينادون بحقهم في تقرير المصير، يتوجه بالنداء إلى الدول العربية والإسلامية والهيئات الدولية والأمم المتحدة والجامعات العربية للنهوض بالأمانة التي تعني أن يتحمل هذا المجتمع الدولي معنا مسؤولية ردع هذا الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الغاشم، لأن وجوده كله يتنافى مع التاريخ والحق الذي لنا في فلسطين منذ آلاف السنين.

إن القرآن الكريم الذي أنزل بلسان عربي مبين قد علّمنا أن الحق في النهاية هو المنتصر، وأن الإيمان في النهاية هو الذي ناضل تحت راياته في فلسطين قادة الأمة، وأن القرآن الذي أنزل إلينا عربياً، وعلا بأرواحنا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، ومن المسجد الأقصى إلى السماء قد دعانا ألّا نخون الله والرسول وأماناتنا، وهل أعظم من فلسطين ولغتنا العربية في أعناقنا المقيّدة، وهل هناك أعظم من مسجدنا الأقصى المبارك الذي يتعرّض لهجمات الاحتلال الصهيوني.

وسيأتي زمان يشبه فيه الحاضر الماضي حين أشرقت روح أمتنا على الدنيا عدلاً وحرية وتسامحاً وكبرياء، وسنقرأ في كتاب الله الكريم : (وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ) (الزمر: ٦٩-٧٠).

عمان، في ١٦ - ذو القعدة - ١٤٣٩هـ

الموافق ٢٩- تموز- ٢٠١٨م

المجمع يحتفي باليوم العالمي للغة العربية

... ويكرّم أوائل امتحان الكفاية والفائزين بمسابقاته

اختتم المجمع في احتفالية أقيمت في رحابه صباح الثلاثاء الموافق ١٨/ ١٢/ ٢٠١٨م، فعاليات موسمه الثقافي السادس والثلاثين (اللغة العربية والنهوض بالأمة)، بجلسة محورها (اللغة العربية لغة عالمية)، ترأسها عضو المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران وحاضر فيها الأستاذان: الدكتور همام غصيب والدكتور محمد عصفور.

أكد الدكتور غصيب أهمية تعزيز ودعم مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بها وغير الناطقين، سواء بسواء، مادياً ومعنوياً، ليس داخل الوطن العربي حسب؛ وإنما أيضاً في العالم الإسلامي وسائر أنحاء المعمورة، حيثما يوجد إقبال على تعلم لغة الضاد. وقدم الدكتور عصفور ورقة بحثية تحدث فيها عن انتشار اللغات في العالم مؤكداً أن انتشار أيّ لغة من اللغات خارج النطاق الجغرافي للناطقين بها يرتبط في أكثر الأحيان بالقوّة العسكرية، والقوّة الاقتصادية، والقوّة العلمية للأمم الناطقة بها، وهذه القوى تتلازم في العادة؛ فالقوّة العسكرية تحتاج إلى المال والعلم، والقوة الاقتصادية تحتاج إلى العسكر والعلم، والعلم يحتاج إلى المال والعسكر ولو بطريقة غير مباشرة.

وتخلل الاحتفالية إعلان أسماء الفائزين بمسابقات المجمع الثقافية لهذا العام وتسليمهم جوائز نقدية وشهادات تكريمية، إضافة إلى تكريم لجان التحكيم المشرفة عليها.

فقد فاز بمسابقة لغتي هويتي (فئة أفضل تقرير صحفي) كل من: بشرى نيروخ التي فازت بالجائزة الأولى عن تقريرها (خطاطون: التقنية الحديثة لن تلغي الخط العربي)، ومنحت الجائزة الثانية مناصفة بين طلعت شناعة عن تقريره (هل يصلح مجمع اللغة العربية الأردني ما أفسد الدهر) ومعاذ البطوش عن تقريره (إقرار التشريعات واجب لحماية لغة الضاد من الإهمال والتغول عليها)، والجائزة الثالثة مناصفة بين مجد الصمادي عن تقريرها (التعليم الإلكتروني منافس للمناهج التقليدية)، واشلاش الزيود عن تقريره (مختصون: اللغة العربية لا تواجه انتكاسات)، بينما حُجبت الجائزة عن فئة أفضل مبادرة لغوية.

وفاز بمسابقة الخط العربي للكبار كل من: سلامة أبو لحية من ملتقى الخط العربي والزخرفة الإسلامية بالجائزة الثانية، ومحمد أبو عزيز من رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين بالجائزة الثالثة، وحجبت الجائزة الأولى. ومنحت جائزة أحب لغتي العربية (فئة الرسم) لكل من: الجائزة الأولى مناصفة بين آلاء أبو عيشة من مدرسة إسكان الفيحاء الأساسية، ووعد الجمل من مدرسة العبدلية الثانوية للإناث، والجائزة الثانية مناصفة بين يارا القيسي من أكاديمية ريتال الدولية، وجنى الرواشدة من مدرسة نسيبة المازنية الأساسية، والجائزة الثالثة مناصفة بين رزان العودة من مدرسة رملة بنت أبي سفيان الأساسية، وفرح العضايلة من مدرسة التربية الريادية، وفاز عن فئة الخط العربي للأطفال كل من: ليان أبو نجم من مدرسة هند بنت أبي أمية بالجائزة الثانية، ومهند الهشلمون من مدرسة النمو التربوي بالجائزة الثالثة، بينما حجبت الجائزة الأولى، كما حجبت الجائزة عن فئة أفضل قصة قصيرة، وحجبت جائزة أفضل كتاب مترجم.

كما كرم المجمع العشرة الأوائل في امتحان الكفاية في اللغة العربية الحاصلين على أعلى العلامات على مستوى المملكة من مختلف المحافظات لعام ٢٠١٨م وهم: سوزان الغنايم من مديرية قصبة عمان، ولانا العلي من تربية مادبا، وإبراهيم المصاروة من تربية لواء القصر، ومحمد بني عبدالغني من تربية قصبة عجلون، وكل من: غادة إبداح، ونور عبدالجواد، وصباح السليحات من تربية لواء ماركا، وأمل صالح من تربية لواء القويسمة، وخيرية عوض من تربية ناعور، ومحمد قاسم من تربية قصبة عمان.

المجمع يعقد لقاء تشاورياً مع الإعلام حول قانون حماية اللغة العربية

عقد المجمع ممثلاً برئيسه الأستاذ الدكتور خالد الكركي، وحضور الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، صباح يوم الاثنين الرابع من شهر شباط ٢٠١٩م، لقاءً تشاورياً حول قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لعام ٢٠١٥م، لإطلاع وسائل الإعلام الرسمية والخاصة على بنود القانون، وللتشاور حول تعاون المؤسسات والمجمع للسير في تطبيقه، وتقديم الاقتراحات لتفعيله ومواجهة التردي اللغوي في مختلف المؤسسات والشارع العام. وتضمن اللقاء الذي افتتحه الدكتور الكركي- مُرَحباً بالحضور- محاور عدّة أهمها: اللغة العربية السليمة تدويناً ولفظاً في الإعلام المقروء والمسموع وفي الإعلانات والحملات الإعلامية، وفي لافتات أسماء المؤسسات، والشوارع، والأحياء وغيرها من المواقع.

واستعرض فيه الدكتور الكركي مسيرة المجمع وتطوره وإنجازاته منذ تأسيسه إلى اليوم متمثلة في إصداراته، والجوائز التي فاز بها، وإذاعته، ومنشوراته، ومؤتمراته، ولجانه المتوالية، ووقف على عمل اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية، وأشار إلى مشروعات المجمع المستقبلية المتمثلة بإنشاء وحدات مكثفة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووحدة حوسبة اللغة العربية، ووحدة لتعريب التعليم في الجامعات، ووحدة للترجمة، تلا ذلك عرض لقانون حماية اللغة العربية ومواده ومتابعة تنفيذه، وامتحان الكفاية الذي يعقد حالياً في ثلاثة وعشرين مركزاً معتمداً في وزارة التربية والتعليم.

واستعرض نائب الرئيس الأستاذ الدكتور محمد حمدان أعمال لجنة توفيق أوضاع المؤسسات المخالفة التي ترأسها لمدة عام، وشكلت استناداً إلى البند السادس عشر من القانون ورفعت تقريرها بعد عام من تشكيلها إلى رئاسة الوزراء.

وحضر اللقاء مندوبون من مختلف المؤسسات والجهات الإعلامية الرسمية والخاصة، أبرزها: وكالة الأنباء الأردنية (بترا)، وهيئة الإعلام الأردنية، وبعض الصحف، والإذاعات الحكومية والخاصة، والوكالات الإخبارية.

وخرج اللقاء بجملة من التوصيات أهمها: أن اللغة العربية أهم مكونات الشعب الأردني وهي الوعاء الحضاري والثقافي للأمة وسلاحها للاقتصاد والتسويق، والسفير الذي ندخل به إلى ثقافة الآخرين، وضرورة السعي إلى إعلاء شأنها في جميع مجالات الحياة.

كما أكد حاجة المجمع للدخول إلى عمل حراس البوابات الإعلامية، وضرورة إثبات الوجود اللغوي السليم في وسائل الإعلام في ظل التعدد اللغوي، وأهمية ضخ موادَ إعلامية تعتمد لغة جميلة سلسة عذبة من نماذج جاذبة لاستخدام اللغة والتميز بها، وإعادة الروح للصحافة الورقية التي يمكنها الحفاظ على سلامة اللغة أكثر من غيرها، وأشار الحضور إلى السعي لإعادة تعريب التعليم الجامعي، وضبط الدروس في مناهج الطلبة المدرسية كاملةً، فكل معلم في صفّه هو معلم للغة العربية.

على صعيد متصل دعا اللقاء إلى العمل على تعديل ثقافة المجتمع التي ترى أن التلوث اللغوي القائم أمرٌ شائع سائغ لا ضير فيه، وتقديم النموذج اللغوي الأفضل لطرد الرديء وتقديم الجيّد، معتبِراً أن الإعلام هو أهم وسيلة لحفظ الهويّة العربية باستخدام المسميات العربية، والدعوة إلى إعداد دليل صحفي يرجع إليه كل إعلامي أثناء عمله بالشراكة مع وكالة الأنباء الأردنية بتطوير الدليل الذي لديها ودعمه مادياً ومعنوياً من المجمع، وتوزيعه وتعميمه على جميع المؤسسات الإعلامية، وتشكيل لجنة مشتركة بين وسائل الإعلام وموظّفي المجمع لتقديم توصيات واقتراحات وصولاً إلى ما يشبه البرلمان المصغر للنهوض بهذا العمل.

وفي ذات السياق، أوصى الحضور بوضع ضوابط لمواقع التواصل الاجتماعي التي تشهد فوضى لغوية هائلة، وإيجاد تشريع صارم يحكم ذلك لإعادة بناء الواقع الثقافي من جديد.

ويُذكر أن المجمع كان قد عقد لقاءات مماثلة العام الماضي حضرها مندوبون عن وزارة تطوير القطاع العام ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة التربية والتعليم وغرف الصناعة والتجارة وأمانة عمان الكبرى وشركات الملكية الفكرية، للمشاركة في تفعيل القانون والمساهمة في تنفيذ بنوده الملزمة باستخدام اللغة العربية السليمة وإبراز الدور الثقافي لهذه الجهات في رفع السوية اللغوية لدى المجتمع، والوصول إلى الطرق السليمة لتفعيل القانون، والمبادرة في الالتزام لعكس ثقافة مجتمعية متحضرة تحول دون تشويه وجه العربية المشرق.

المجمع يفتتح مكتبة الرواشدة تزامناً مع ذكرى وفاته

افتتح رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي صباح الخميس الموافق ١٦/٨/٢٠١٨م في رحاب المجمع مكتبة المرحوم الأستاذ الدكتور سامح الرواشدة، التي تكرمت أسرته بإهدائها إلى مكتبة المجمع (وهي مكتبة تحتوي أمهات الكتب والمراجع والرسائل العلمية ذات الصلة باللغة العربية والنقد الحديث).

واستذكر رئيس المجمع والحضور مناقبَه الجمة، وخصاله الطيبة، ومؤلفاته التي أثرت الأدب العربي، وحرصَه على متابعة أعمال المجمع وإنجازاته، وجهوده الكبيرة في خدمة اللغة العربية باحثاً أصيلاً، وناقداً جاداً، وأكاديمياً مخلصاً، راجين أن تكون المكتبة مصدراً للمعرفة والأدب واللغة.

ومن الجدير بالذكر أن مكتبة المجمع تحتوي أكثر من ستة وعشرين ألف كتاب في اللغة العربية والآداب والعلوم المختلفة، إضافة إلى المكتبات التي أهديت له من عائلات المرحومين: الأستاذ روكس العزيزي والأستاذ إميل القسوس والدكتورة فتحية صلاح.

وفــود طلابية عربية وأجنبية تــزور المجمع

زار المجمع صباح يوم الاثنين الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠١٨م وفد من طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها من الجامعة الأردنية، برفقة الدكتورة فاطمة العمري، والتقى الوفد معالي رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي وعطوفة الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، واستمع الطلبة إلى عرض موجز عن نشأة المجمع وتطوره وأهدافه وتواصله مع التراث العربي والإسلامي، وإنجازاته فيما يخص الترجمة والتعريب، وأهمية الترجمة في حياة الأمم، ونشر البحوث العربية التي يكتبها أساتذة من الجامعات العربية والغربية، ورصد صورة اللغة في وسائل الإعلام والقضاء والجامعات ومراكز اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإحياء اللغة العربية في انطلاقة إذاعة خاصة بالمجمع تستقطب المبدعين من الأدباء والشعراء والمثقفين، وتبث باللغة العربية السليمة، ومكتبة المجمع التي تحتوي أمّات الكتب في اللغة العربية وما يتصل بها من علوم، كما استمع الطلبة لحديث معالي الرئيس وعطوفة الأمين العام حول قضية قوننة اللغة، ممثلة بقانون حماية اللغة العربية الصادر عن الدولة، وامتحان الكفاية اللغوية للوظائف العامة خاصة الوظائف التعليمية، وإجراءات المجمع بخصوص إزالة لافتات المحال التجارية المكتوبة بلغة أخرى أو لغة غير سليمة، والجهود المبذولة مع دول الإمارات العربية المتحدة والسعودية والمغرب ليصبح لكل دولة عربية قانون خاص باللغة العربية.

وتوجه الطلبة بأسئلة حول اللغة العربية والترجمة إليها، ومدى التعاون بين الدولة ومجامع الدول العربية الأخرى في تعريب المصطلحات وترجمتها، وعن التشجيع على الكتابة والنشر بالعامية، وما هو المستوى اللغوي الذي يدرِّس فيه الأساتذة في الجامعات، وكيف يضمّن بعضهم العربية ببعض الكلمات الأجنبية، وتساءلوا عن السبب الذي يحول دون شيوع المصطلح المترجم بين الناس وفي المناهج والتعليم؛ فاستفسر الطالب أنس من فرنسا عن أسباب الضعف اللغوي ومستوى الكتابة عند الكثير متسائلاً عما إذا كان السبب يعود إلى الابتعاد عن مباحث سيبويه والأخفش والمؤلفات القديمة والحديثة في اللغة العربية، وناقش الطالب (آكوش) من المجر تأثر اللغة العربية باللغات الأخرى والعامية، أما (مارتا) من إيطاليا فأكدت أهمية دور الإعلام في التشجيع على الفصيحة عوضاً عن العامية، واستنكرت (إيزابيلا) من ألمانيا الخلط بين اللغة العربية والانجليزية فيما يُعرف (بالعربيزي)، وقلة المراجع العربية في العلوم المختلفة، واستفسرت (ماريتا) من بولندا عن عضوية المجمع وكيفية الانتساب إليه، وغيرها من الاستفسارات، وقد أجاب معالي الرئيس وعطوفة الأمين العام عن تساؤلات الطلبة مشيرين إلى أنّ التفاوت في اللهجات

في الوقت الحالي، وعدم التركيز على تدريس المصطلح العربي في الجامعات أدّيا إلى ضعف الأمة ولغتها، وأكدا إيمان المجمع بضرورة التواصل الحضاري وتعزيز الفكر اللغوي وتبادل الثقافات، وقالا إن المجمع يتعاون مع مختلف المجامع العربية ومركز التعريب في الرباط، أما عن الاتفاق على وحدة المصطلح فإن المجمع يعمم المصطلح على المؤسسات الوطنية والدول العربية، ويرسل إلى اتحاد المجامع ويعقد مؤتمراً لمتخصصين يبدون ملاحظاتهم عليها ويقرّونها فتوزَّع، وفي نهاية الزيارة تجوّل الوفد في أرجاء المجمع، واطلعوا على مرافقه، بما فيها المكتبة والإذاعة، وسجلوا توقيعات صوتية عبر أثير الإذاعة مبدين إعجابهم باللغة العربية.

كما زار المجمع وفدُ طلبة من جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا صباح يوم الأحد الموافق ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٨م من مختلف التخصصات، برفقة الأستاذ الدكتور رامي سالم عميد شؤون الطلبة في الجامعة، والتقى الوفد عطوفة الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي.

واستمع إلى عرض موجز عن نشأة المجمع وتطوره وأهدافه وإنجازاته، وتجوّل في أرجاء المجمع، واطّلع على مرافقه، كما سجّلوا توقيعات صوتية عبر أثير الإذاعة.

معهد العالم العربي في باريس يكرم العلّامة فهمي جدعان في رحاب المجمع

أقيم صباح يوم الخميس الموافق الخامس والعشرين من تشرين الأول في رحاب المجمع حفل تكريم كرسي معهد العالم العربي للعلّامة الأستاذ الدكتور فهمي جدعان بحضور الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع، وعطوفة الأمين العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي، والمدير العام لمعهد العالم العربي في باريس الأستاذ الدكتور معجب الزهراني، ومدير كرسي العالم العربي الأستاذ الطيب ولد العروسي، وأعضاء مجلس المجمع وأعضاء الشرف والمؤازرين، وعدد من أساتذة اللغة والأدب والأكاديميين والطلبة.

وقد بدأ الحفل الذي أداره السيّد زهير أبو شايب بكلمة ألقاها رئيس المجمع، رحب فيها بالعلماء الأجلاء، وقدم شهادات حيّة للعالم الجليل جدعان وحكمته وبلاغته وفلسفته في هذا المكان الطيّب بزواياه الثلاث: الجامع، والجامعة، والمجمع، المكان الذي يستدير به الزمان، قائلاً: "أسألك يا مولاي الشيخ: أين هم المستنيرون اليوم؟! وأنتَ ترى بؤس الإعلاميين، وعشائر الأكاديميين، وزيف المثقفين، والأمة تتهاوى وما من بيتٍ للحكمة نلجأ إلى حدائقه، وما من ظل لقصر الحمراء الذي ذهبت الصبا من جناته يوم سقوط غرناطة... تسألني عن أحوالنا، وما زال الزمان على حاله، وما من جسر نقطعه إلى القدس، ولو أردت كتابة قصيدة (الفاشلون يتجهون في بلادنا إلى الشعر) لجعلت مطلعها مثل: "قفا نبك.." أو "وقفت على ربع لميّة ناقتي"، أو "خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا.."، أنبيك أن العلم كثير وجيّده قليل، وأنبيك أن الجامعات زادت على الثلاثين، ومحصولها متوسط، وأن الديمقراطية لوزارنا الإغريق لما عرفوا ما هي، وأن العدل، مثل المصطلحات التي نعمل على تعريبها، والتلوث اللغوي الذي نتصدى له، والتلوث البصري الذي أصابنا بالعشى، وحتى الإذاعة الفصيحة الوحيدة تلحن، وقد علّقت: "منطقٌ صائبٌ وتلحن أحياناً وخير الكلام ما كان لحناً".

وتابع: "ما زلتُ أراك حاضراً ووارفاً، فأهل الأدب ينكسرون، وأهل الفلسفة يتألقون، ولا تهزهم عواصف ذوي القربى، وهجير الفقر، وهواجس الفقد والرحيل،

خمسون عاماً أيها السيّد النبيل من ساحات الآداب وأنت تأخذنا من علم أزقة القرى إلى رحاب الفلسفة، وكلما خرجنا من المحاضرة وجدنا صادق جلال العظم وزكريا إبراهيم يبشرون بعالم جديد ومناهج جديدة، حتى صار الحِمل ثقيلاً علينا، وهم يريدون لنا ألاّ لا ننسى عروبة الوجه واليد واللسان".

وأشار الدكتور الكركي في كلمته إلى أن جدعان قد سدّ ثغرة في الدراسات العربية والإسلامية، وقدم نموذجاً متميزاً للمثقف العربي الذي يحمل على كتفيه من الهموم ما لا طاقة إلا للجذريين من المثقفين به. وإن أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي، والمحنة، والطريق إلى المستقبل، والماضي في الحاضر، والمقدس والحرية، وعشرات البحوث والمقالات؛ تشكل علامات مضيئة في رحلة أكاديمية ذات مستوى حقيقي في الزمن الأكاديمي العربي- العالمي الذي يحلم بأمثال الأستاذ الدكتور فهمي جدعان، أستاذنا الذي يريد "الإنسان التكاملي"، الإنسان التواصلي، الرحيم الذي يطلب المساواة والعدالة والتعاطف والتشارك في مجابهة "الوضع الإنساني" والبائس على الأرض.

وأشار إلى مشروعات المجمع في التعريب والمصطلحات وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وحوسبة اللغة والإذاعة والمجلات على مستوياتها: الأكاديمية، والثقافية، والإخبارية، وثمّن العمل المتميز الذي تقوم به اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية التي تشكلت بقرار من دولة رئيس الوزراء منذ سنوات وقد أسندت رئاستها ومكان عملها إلى المجمع، وأنجزت كتباً (دراسات علمية مسحية) منها: صورة اللغة العربية في

الإعلام (في الأردن)، وصورة اللغة العربية في القضاء وكليات الحقوق (في الأردن)، وصورة اللغة العربية في التواصل الاجتماعي (في الأردن)، وصورة اللغة العربية في الجامعات (مشروع ضخم قيد العمل)، ودليل حوسبة اللغة العربية، والروائع (قيد الإنجاز)، وبرامج مشتركة مع وزارة التربية والتعليم، وهذا رافد مهم لعملنا في المجمع، ويتولى الزملاء أعضاء اللجنة الإشراف على ما تقدّم.

تلتها كلمة لمدير معهد العالم العربي تحدث فيها عن مركز اللغة والحضارة العربية في المعهد الذي يعلم كل سنة أكثر من مئتي ألف شخص وخرّج ما يتجاوز الثلاثين ألف شخص من الكبار والصغار، وهذا المركز يؤلف مقررات مدرسية ليس فيها أي نوع من التحيز الجندري، وهي مناهج نظيفة لا يوجد فيها تلوث لغوي، وقال إنه لا يوجد أي جهة في العالم العربي تمنح شهادات تحديد مستوى في اللغة العربية، وسيبدأ المركز العمل على هذه الشهادة راجياً أن يتم هذا بتعاون مع المجمع، وتحدث عن كرسي المعهد الذي يعمل به بالتعاون مع رئيس المعهد. وقال إن المعهد ينظم فعاليات أدبية وثقافية وفكرية تهدف بالأساس إلى تجديد الفكر العربي الحديث، وإن تكريم جدعان جاء بعد صدور ثلاثة كتب تربوية له باللغة العربية.

وألقى المحاضرة الافتتاحية الأستاذ الدكتور سعيد العلوي من المغرب.

واشتمل الحفل على مداخلات عدة للأساتذة: الدكتورة ناجية بوعجيلة من تونس، وعضو المجمع الدكتور إبراهيم بدران والدكتور زياد الزعبي.

واختتم الحفل بتسليم الأستاذ الدكتور فهمي جدعان شهادة فخرية من المعهد مع ميدالية الكرسي، إضافة إلى درع تكريمية من المجمع.

ويشار إلى أن جدعان مفكر أردني، من مواليد سنة ١٩٤٠م، درس الفلسفة في جامعة السوربون وحصل منها على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية وعلم الكلام سنة ١٩٦٨م، وقد حصل على جوائز عديدة، كما تم اختياره لعنوان الشخصية الفكرية لعام ٢٠١٣م من بعض المؤسسات الثقافية.

من أهم إنجازاته وأعماله: أسس التقدم عند مفكري الإسلام في العالم العربي الحديث والمحنة – بحث في جدلية الديني والسياسي في الإسلام، والطريق إلى المستقبل: أفكار– قوى للأزمنة العربية المنظورة، والماضي في الحاضر: دراسات في تشكلات ومسالك التجربة الفكرية العربية.

وله العديد من الأبحاث أهمها: الكتاب والحكمة والطريق الملكي ومعنى السلفية والعالم بين حدين ونظريات الدولة في الفكر الإسلامي المعاصر والمعطيات المباشرة للإشكالية الإسلامية المعاصرة والفارابي: مدخل إلى تجربة العلم والفعل عنده وغيرها.

ويذكر أن معهد العالم العربي تأسس عام ١٩٨٠م، بمبادرة من ثماني عشرة دولة عربية، يسعى ليكون جسراً ثقافياً بين فرنسا والعالم العربي، عبر تشجيع المبادلات الثقافية والمعرفية، خصوصاً في مجالات العلوم والتقنيات. وهو يُدار مناصفة بين الدولة الفرنسية والدول العربية عبر مجلس السفراء العرب، ويخضع للقانون الفرنسي، ويقوم المعهد، منذ تأسيسه، على رئيس ومدير: الأول فرنسي يرشحه رئيس الجمهورية الفرنسية، والثاني عربي يختاره مجلس السفراء العرب المؤلف من اثنتين وعشرين دولة.

المجمع يشارك في معرض الكتاب في الجامعة الأردنية

شارك المجمع في معرض الكتاب الذي أقامه المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة الأردنية في المدة من ٢٨ / ١٠ - ١ / ١١ / ٢٠١٨م، وعرض فيه مجموعة من منشوراته، ومطبوعاته الدورية، وقد أشرف على زاوية المجمع فيه الزميل نبيل احريز من قسم النشر والتحرير.

إذاعة المجمع تفوز بالجائزة الذهبية في موندیال القاهرة

فازت إذاعة المجمع بالجائزة الذهبية لأفضل عمل درامي إذاعي في موندیال القاهرة للأعمال الفنية والإعلام في دورته السابعة المنعقدة في المدة ٦-٩ / ١١ / ٢٠١٨م عن برنامج "لغتنا العربية"، وهو برنامج درامي من تأليف حسن ناجي وإخراج محمد حلمي وتمثيل الفنانين: داود جلاجل ورفعت النجار وإياد شطناوي.

وإذاعة المجمع هي إذاعة نوعية تبث باللغة العربية السليمة لترتقي بالذائقة اللغوية الفنية، وتُطلع الجمهور على كنوز اللغة وغناها ومرونتها، وتواكب متطلبات العلوم والفنون والآداب.

ويعد هذا الموندیال أضخم تظاهرة إعلامية فنية ثقافية سياحية استثمارية في العالم العربي، وقد شهد هذا العام ميلاد المهرجان العربي للإعلام الرياضي والمهرجان العربي لفنون الطفل استكمالاً للمناسبات الخاصة بالاتصال والتواصل في كل المجالات الإعلامية ضمن منظومة الموندیال.

مجمع اللغة العربية الأردني يفتتح موسمه الثقافي السادس والثلاثين

افتتح رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي صباح يوم الأربعاء الموافق الحادي والعشرين من تشرين الثاني فعاليات الموسم الثقافي السادس والثلاثين الذي امتد على مدار شهر كامل في المدة من (٢١/١١- ١٨/١٢/٢٠١٨م)، بواقع خمسة أيام تحمل خمسة محاور بعنوان: (اللغة العربية والنهوض بالأمة)، في حفل أقيم في قاعة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة في رحاب المجمع الساعة التاسعة والنصف صباحاً، وشاركت فيه نخبة من العلماء والأساتذة.

واستهلَّ الحفل بالسلام الملكي وتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تبعها كلمة لرئيس المجمع بدأها بالتحية والسلام للوطن الأردني الذي صار جابر عثرات الكرام، وحمل عن الأمة، وصبر من أجلها، وحيّا أبناءه الذين لسان حالهم يقول:

فإن تكن الأيامُ فينا تبدّلت ... بحسنى ونعمى والحوادث تفعلُ

فما ليّنت منا قناة صليبةً ... ولا ذلّلتنا للتي ليس تجملُ

ورحب فيها بضيوف المجمع الذي يواصل رسالته في حماية العربية والنهوض بها، ثقافة، وكتابة، ومعرفة، وقاعدة للتقدم والحياة، في صباح خصّ المجمع القدس به، فبرنامج الموسم حاضر، والقدس درّته، إذ سرد على الحضور قصة «حطّين» من أوائل تموز سنة ١١٨٧م والأعداء قد دُفعوا إلى حدود الموت عطشاً، وكان صلاح الدين ينتظر مع خيوط الفجر الأولى المعركة المحتومة، إلى أن دخل الجيش المنتصر المدينة في السابع والعشرين من رجب سنة ٥٨٣هـ، ذكرى الإسراء والمعراج.

وتابع الدكتور الكركي كلمته: "أعود إلى العربية التي تتجمل إن كان الحديث عن القدس، أعود إلى العربية التي ينفضّ كثير من أهلها عنها، ولا يحلو لهم الغش إلا في امتحانات دروسها، ويتشدقون بعامياتهم الرديئة، وهم لا يبصرون في العربية الصبح، والضحى والليل إذا سجى، والشمس وضحاها، والفجر وليالٍ عشر،... بل ضيعوا ثقافتهم بين الأمية والعامية، واللغات الأجنبية، والجامدين والجاحدين، وحروب القبائل والفصائل، وسقوط الهمم، وغياب المروءة

التي هي مجمع الصفات الطيبة في الإنسان".

وأكد في كلمته السعي المتواصل إلى إصلاح حال العربية، برغم الرأسمالية الطفيلية التي تغربت، والبرجوازية التابعة التي غيرت جلدها ولسانها، والمستبد الذي أخفى الكثير عن الناس لأنها حرية وعدل ومساواة، والمنافق الذي اخترع للمستبد لغة تناسبه، وصار الطرف الذي خرب العربية يقودنا وهو أعمى، ويخطب فينا وهو أعجمي، ويرسم لنا ملامح المستقبل وهو غافل.

وأشار إلى مشروعات المجمع الدؤوبة المستمرة، وإذاعته، ومنشوراته، ومؤتمراته، ولجانه المتوالية، وعمل اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية خاصة حوسبة اللغة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكتاب الروائع، وواقع العربية في جامعاتنا، وامتحان الكفاية الذي صار واقعاً في مسيرة المجمع، والمسابقات الثقافية والفنية للكشف عن النبيل والجميل في حياتنا العامة والثقافية، وتجسير الفجوة بين الأجيال الجديدة والتعلم، عبر مناهج جديدة

نسأل الله ألّا تضل قوافلها الدروب عن الأمة التي لا بد من ترسيخ رؤيتها بأن ما نفعل هو في الأساس "تعليم الحرية للمضطهدين"، فلهذا نقرأ، ولهذا أمرنا في الكتاب الكريم أن "سنقرئك فلا تنسى"، ومن يصيبه النسيان تضيع من وجدانه العربية والقدس، وقد تتحول آنذاك في المجمع إلى "تعليم العربية للناطقين بها" في زمان عاجز -لا سمح الله-.

العربية بين البرق والبراق تجدها، وعند سدرة المنتهى (أو قاب قوسين أو أدنى) تفرد بلاغتها، وتقسم لكم بالنجم إذا هوى أن صاحبكم ما ضلّ وما غوى، وتقرأ عليكم أن نبينا قال لصاحبه وهما في الغار: "لا تحزن إن الله معنا"؛ وأنه ما من مبدع أو شاعر في تراثنا إلا نادى على صاحبه أو أصحابه أو صحبه أو صاحبيه... دعوة للوقوف أو البكاء... ولو قال: "خليليّ هذا ركب عزة" لكان عند حدود البلاغة نفسها وفي أعلى تجلياتها.

ووقف الكركي في ختام كلمته عند أزمات اللغة العربية، والطواغيت التي تلاحقها: الأمية، والعامية، والتلوث اللغوي، وانهيارها في الإعلام، وفي صفوف الجامعات، بل وغياب الاحترام للغة المقدسة كما نقول جميعاً، ثم نهجرها هجراً غير جميل. ولفت إلى مكانتها عند علماء الغرب قبل العرب، لغة تعبر عن ثقافة عالمية وآداب عريقة، وهي ناقلة للمعارف والمناظرات على مدى التاريخ، وهي أداة تواصل حية مستخدمة في كل أرجاء العالم ووسائل التواصل، وهي إحدى أوسع اللغات الحية انتشاراً في العالم، وتحتفل اليونسكو باليوم العالمي لها في الثامن عشر من شهر كانون الأول من كل عام، فالعربية لغة اشتقاق ونحت وتوليد وابتكار، وهي لغة شاعرة وشجاعة.

كما نعى علماء وأساتذة العربية الذين رحلوا وأقرأ أرواحهم السلام؛ محمود إبراهيم، وناصر

الدين الأسد، وإبراهيم زيد الكيلاني، وعبدالكريم غرايبة، وإسماعيل عمايرة، وإسحق فرحان، ومحمود السمرة... ووجه النداء لعشاق العربية: اسقِ العطاش تكرماً فالعقل طاش من الظما، فماذا نفعل للعطاش من اليمن إلى غزة؟!

وتضمن الحفل جلسة محورها (القدس والأمة) ترأسها الأستاذ الدكتور عبداللطيف عربيات، وتحدّث فيها كل من الأساتذة: الدكتور علي محافظة من الجامعة الأردنية، والدكتور محمد خلايلة المفتي العام للمملكة الأردنية الهاشمية.

واستمرت وقائع الموسم الثقافي على مدار شهر كامل بواقع جلسة كل يوم ثلاثاء على النحو الآتي:

تضمن اليوم الثاني بتاريخ السابع والعشرين من تشرين الثاني جلسة محورها: (تحقيق التراث ما له وما عليه) ترأسها الأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، وتحدث فيها الأستاذان: الدكتور صلاح جرار، والدكتور أنور أبو سويلم، وتضمن اليوم الثالث بتاريخ الرابع من كانون الأول جلسة محورها: (اللغة العربية: القانون والمصطلح)، ترأسها الأستاذ عدنان الزعبي، وتحدث فيها الأستاذان: الدكتور فياض القضاة، والدكتور وليد عبدالحي، وتضمن اليوم الرابع بتاريخ الحادي عشر من كانون الأول جلسة محورها: (الترجمة الآلية في خدمة اللغة العربية) ترأسها الأستاذ الدكتور عبدالقادر عابد، وتحدث فيها الأستاذان: الدكتور محمد زكي خضر، والدكتور عبدالمجيد نصير، وتضمن اليوم الخامس بتاريخ الثامن عشر من كانون الأول جلسة محورها: (اللغة العربية لغة عالمية) ترأسها الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران وحاضر فيها الأساتذة: الدكتور همام غصيب والدكتور محمد عصفور، واختتمت بجملة من التوصيات تلاها السيد نادر رزق، وأعلن المجمع فيها نتائج مسابقاته لهذا العام.

فـريـق الـتـواصـل مـع الـجـامـعـات

شـكّل المجمع فريقـاً لإبراز صورتـه خارجياً، هدفه التعريف بالمجمع، وأهدافه، وأعماله، ونشاطاته.

والتوعية بأهمية استخدام اللغة العربية السليمة، والمحافظـة عليها، والحث على زيارة المجمع، والمشاركة في نشاطاتـه، وبحث سبل التعاون مـع عدد من الجهات (الجامعـات، والمدارس، ومراكز تعليم اللغـة العربية للناطقين بغيرها، ...) في سبيل تعزيز استخدام اللغة العربيـة السليمة، وتسليط الضوء على المبادرات التي تسعـى للمحافظـة على سلامـة اللغة العربيـة، وعلى الإبداعات التي تعتزّ بها وتُعلي من شأنها.

وتشـكَّل الفريـق من مجموعـة من موظفـي المجمع، وهم:

١. عبدالله حافظ، رئيساً
٢. نبيل «محمد هشام» احريز، عضواً
٣. صلاح الدين عطا الله الرعود، عضواً
٤. علاء عبدالكريم أبو زايد، عضواً
٥. عماد منذر المصاروة، عضواً
٦. مصطفى سالم مسعد، عضواً.

وقـد زار الفريق حتى تاريخه قسـم اللغة العربية في الجامعـة الأم (الجامعـة الأردنيـة) يـوم الثلاثـاء الموافـق ٣٠/١٠/٢٠١٨، والتقـى عميـد كليـة الآداب الأستـاذ الدكتـور محمـد القضـاة، ورئيـس القسـم الأستـاذ الدكتـور إبراهيـم الكوفحـي، وقـدم الفريق

عرضاً موجـزاً عن المجمع لمجموعة من طلبة القسم في محاضرة الدكتورة نوال الشوابكة.

كما زار الفريق صباح الاثنين الموافق ١٤/١/٢٠١٩م قسـم اللغـة العربيـة وآدابهـا في جامعـة الزيتونـة الأردنية، والتقى الأستاذ الدكتور محمد المجالي نائب الرئيـس لشـؤون الكليـات الإنسانيـة، ورئيـس القسم الدكتـور عـلاء الديـن القريوتـي، وقـد قـدّم الفريق عرضـاً موجزاً عـن المجمـع لمجموعة من طلبـة القسم في محاضـرة الدكتـور عـلاء الديـن الغرايبـة؛ وقـد تضمَّـن العرض في الزيارتين تعريفـاً بنشاطات المجمع وإنجازاتـه، إضافـة إلى دعـوة الطلبة لزيـارة المجمع والمشاركة في فعالياته ومسابقاته.

الموظف المثالي لعام ٢٠١٨م

كـرّم المجمـع الموظفـين الحاصلـين علـى لقـب أفضل رئيـس قسـم وأفضل موظف لعـام ٢٠١٨م وفـق تقرير لجنـة المكافآت والحوافـز في احتفاليـة صباحية ألقى فيهـا كل واحـد منهـم كلمـة موجـزة شكر فيهـا معالي رئيس المجمع وعطوفة الأمـين العام والإدارة المشرفة،

وجاءت النتائج على النحو الآتي:

السيـدة شفاء إسعيـد عن أفضل رئيـس قسم مرشح والسيـدة إيمـان الحديـدي عـن أفضـل موظـف مرشح والسيـد محمد الخرابشة عن أفضـل موظف مرشح من الفئة الثالثة.

مـــحـــاضـــرة عـــن الإســـعـــافـــات الأولـــيـــة

استضـاف المجمـع النقيـب ياسين الزعبي من مديرية دفـاع مدني غرب عمان لتقـديم محاضرة توعوية يوم الاثنـين بتاريخ ٢١ / ١ / ٢٠١٩م، بخصوص أهميـة ثقافة السلامة العامة ومبادئ الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والرئوي؛ وذلك لما لهذه المهارات من أهمية كبيرة في الحفاظ على الأرواح وإنقاذها في حال الخطر.

مؤتمر التعريب الثالث عشر في الرياض

التعريب وتوطين العلم والتقنية

انطلاقاً من حرص المجمع على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تُعقد داخل الأردن وخارجه؛ شارك الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران عضو المجمع في مؤتمر التعريب الثالث عشر في الرياض في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذي حمل عنوان: «التعريب وتوطين العلم والتقنية» في المدة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول ٢٠١٨م. وشهد المؤتمر اهتماماً كبيراً بمسألة الترجمة إلى العربية خاصة أن معهد الملك عبدالله للترجمة والتعريب شريك في تنظيم أعمال المؤتمر، وقُدم في المؤتمر ثمانية وثلاثون بحثاً في مواضيع تتناول اللغة والمصطلحات والرموز والترجمة وغيرها.

ومن التوصيات الصادرة عن المؤتمر:

أولاً: التأكيد على أن توطين العربية أمر مشروع، كما أن توطين اللغة شرط لتوطين المعرفة، وأن الاختلاف لا يعني حرية الإفساد، وأن التطور والبناء هو الحكم، كما أن توطين التعريب يبدأ محلياً مؤكداً أنه لا خوف على العربية منها.

ثانياً: الدعوة إلى دعم ترجمة الكتب العلمية من العربية إلى اللغات الأخرى، والعناية بتدريس مادة تربط المتعلمين العرب في الجامعات، وخلق سبل التعاون البناء بين مراكز اللغة.

ثالثاً: الدعوة إلى التعليم باللغة الأم لما له من دور مهم في الأداء الأكاديمي الأفضل، والوقوف على التحديات التي يواجهها التعليم الجامعي في السعودية إثر أحادية اللغة الأجنبية المستخدمة كلغة تعليم، وضرورة التفكير الجاد في دعم تخطيط لغوي جديد، يجمع بين الحفاظ على مكانة اللغة العربية ودورها في التعليم، وبين استخدام اللغة الإنجليزية كنافذة للإطلال من خلالها على الإنتاج العلمي العالمي والتفاعل معه، والإنفاق على البحث العلمي والتدريس باللغة العربية في التعليم العام، والأخذ بالتعريب في كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، والعناية بتأليف الكتب المنهجية باللغة العربية في العلوم التطبيقية، والتنسيق بين الجامعات العربية في ذلك، مع العناية الفائقة بها شكلاً ومضموناً.

رابعاً: الدعوة إلى تطوير تطبيقات تسهم في انتقال الشعوب العربية إلى مجتمع المعرفة بلغتها الأم، وهو ما يتطلب إعادة توصيف هذه اللغة لتلائم متطلبات التقنيات الجديدة، في زمن أصبحت فيه الآلة تحاكي قدرات البشر. والسبيل الوحيد أمام لغة الضاد لتقوم بهذا الدور هو توظيف العتاد المصطلحي الذي تشتغل به التقنيات الجديدة .

الدكتور محمود إبراهيم الأديب المجمعي

تتعدد المحاور عند الحديث عن الأستاذ الجليل الدكتور محمود إبراهيم رحمه الله، ويمكن أن تتمثل في المحاور الآتية:

محمود إبراهيم الإنسان، محمود إبراهيم الأديب والأستاذ الجامعي في الجامعة الأردنية وغيرها من الجامعات الأخرى.

- محمود إبراهيم المربي، في وزارة التربية والتعليم، وفي سائر أعماله بين الوزارة والجامعة، وفي سائر المؤسسات العلمية والثقافية، وأخص بالذكر مديرية المناهج والكتب المدرسية، ومنظمة اليونسكو.
- محمود إبراهيم المجمعي في مجامع اللغة العربية في عمان ودمشق وبغداد، وقد كان -رحمه الله- مثالاً للنشاط المجمعي في مجمعنا، مجمع اللغة العربية الأردني، وقد ترك فراغاً كبيراً في المجمع والجامعة، وفي سائر المؤسسات العلمية التي عمل فيها، وهو عضو عامل ومؤسس في المجمع، وكان له دوره الكبير فيه.
- محمود إبراهيم رئيس فرع الأردن، بل فروع الدول العربية في رابطة الأدب الإسلامي، وصاحب الدور المؤسس في بابه، وصاحب الرأي المستقل الذي يعبر عن الأمة في مواقفها تجاه دينها وأرضها.
- وكان للمرحوم أبي جهاد دور ملموس في الدعوة إلى التعريب وتدريس العلوم المختلفة باللغة العربية في الجامعات وغيرها من المؤسسات العلمية.
- وقد شارك في عدد من مؤتمرات التعريب في طرابلس / ليبيا، وبغداد، وعمان، وطنجة، وقدم أبحاثاً في تلك المؤتمرات التي عقدت في سنوات عديدة في القرن الماضي. وكتب كتاباً عنوانه (تعريب التعليم الجامعي) في عام ١٩٨٦م، وكان قد قدمه إلى لجنة تنسيق التعريب، ونشر في الكويت، وهو كتاب مهم في مجاله، وكتب بحثاً آخر بعنوان (تعريب العلم وأثره في الفكر العربي) عام ١٩٨٧م، وألقي في ندوة "تعريب التعليم الطبي واللغة الطبية".
- وشارك المرحوم أبو جهاد بترجمة مختارات من شعر أبي الطيب المتنبي، وأخرى من شعر أبي فراس الحمداني إلى اللغة الإنجليزية.

الدكتور محمود إبراهيم

القدس في وجدانه وفكره:

لقد كان محمود إبراهيم صاحب موقف، ويتجلى كل ذلك في حديثه عن القدس، فيما صنفه من مصنفات تربطه بها في إسلاميتها وعروبتها، والحث على رفع راية الجهاد في سبيل تحريرها من الاحتلال ماضياً وحاضراً.

وهو بعد جلي تجلى في مصنفاته القيمة، وتجلى في أحاديثه ومحاضراته ومواقفه.

وتبدو تجليات القدس جلية في وجدانه وفكره، وذلك في العديد من مصنفاته:

- صدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني.
- حطين بين أخبار مؤرخيها وشعر معاصريها.
- فضائل بيت المقدس في مخطوطات عربية قديمة.

ولعله يحسن القول منذ البداية إنه قد قضى رداحاً من الزمن بالاشتغال بأدب الحروب الصليبية، وهو ممن عملوا على إرساء تدريس هذا النوع في الجامعة الأردنية، وفي جامعات أخرى. وهو يرى أن هذه العناية

تمثل خصوصية في جامعاتنا وديارنا الشامية. إن جلَّ ما كتبه محمود إبراهيم وجهه لدراسة حقبة مهمة من أدبنا العربي، وتاريخنا الإسلامي. وهو يهدف إلى خدمة قضيتنا المصيرية.

ويقدم في كتاب صدى الغزو الصليبي في شعر ابن القيسراني دراسة أدبية نقدية تحليلية لأصداء ذلك الغزو، ويركز على الأشعار التي سجلت أحداث الغزو في العهد الزنكي، ويتمثل في التغني بالانتصارات والدعوة إلى الجهاد، ويستغرب الأستاذ الجليل صمت الشعراء حول أحداث الغزو مدة طويلة من الزمن، ويعلل ذلك بأن المسلمين كانوا يمرون بمرحلة هزيمة لم تدفعهم إلى القول.

وفي هذا السياق يركز على حركة الجهاد وغاياتها التي تتمثل في تحرير المحتل من ديار الإسلام.

وفي كتاب حطين بين أخبار مؤرخيها وشعر معاصريها، يقدم لنا آراءه في مقدمة الكتاب وخاتمته، إذ نراه يركز على الاهتمام بذكرى هذه المعركة الحاسمة في تاريخ الإسلام، وما توحي به تلك الذكرى من ترسيخ الأمجاد في النفوس، وبث الثقة فيها، وتقوية الانتماء، والحث على الاقتداء، والربط بين الماضي والحاضر.

وينبه إلى خصوصية هذه المعركة من حيث المكان، ومن حيث كونها معركة حاسمة أخرى تحرر الديار، وتقضي على الوجود الصهيوني الغريب المفروض في فلسطين. وتحسن الإشارة هنا إلى تصوير الشعراء النصر في حطين، وبيت المقدس، وغيرهما من ديار الإسلام، وتمجيد الشخصية المحورية المتمثلة في البطل صلاح الدين الأيوبي. وهكذا نتبين التشابه بين أوضاع مضت، وأوضاع قائمة، وهو تشابه ليس بخاف على أي منا، وذلك من خلال الحديث عن الغزوين الفرنجي الأوروبي، والصهيوني القادم من أوروبا. وفي الحديث عن فضائل بيت المقدس يرى أبو جهاد أن العمل في هذا المضمار واجب مقدس يسهم في معركة القدس، ويرى أن نصنف دراسات أكاديمية هادفة ترتكز على الحقائق، وترد على "محاولة الاستلاب الثقافي والتراثي الذي تواجهه المدينة المقدسة وما حولها". ويأمل أن يكون عمله في هذا المجال "كاشفاً للقراء من أبناء أمتنا عن أن المدينة المقدسة ليست مدينة تسكن ويبنى فيها، ويزرع في أرضها التين والعنب والزيتون، بل هي قاعدة لعقيدة الإسلام وتاريخه لا تقوم مقامها مدينة أخرى على هذه الأرض حتى لو احتوت القصور الشامخات، وأنبتت الثمار الدانيات، ووفرت لقاطنيها كل أشكال الرفاه والنعيم".

رحم الله الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

ونضرع إلى المولى سبحانه وتعالى أن نرى القدس محررة من الاحتلال الصهيوني. ويرتفع فيها شعار المسلمين والعرب، ولا يكون هذا إلاّ برفع راية الجهاد، وتوحيد العالمين العربي والإسلامي.

وكلنا أمل أن نرى لغتنا العربية سائدة في جامعاتنا العربية تدرس بها العلوم المختلفة.

الأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي

عضو مجمع اللغة العربية الأردني

قاعدة يغتفر في التابع ما لا يغتفر في المتبوع وتطبيقاتها

د.صادق العي

الأصل في تقرير هذه القاعدة أن الشيء قد يثبت ضمناً وتبعاً، ولا يثبت قصداً وأصالة.

وهذه القاعدة تغني عن كثير من الشروط التي وضعت لبعض التوابع، وتغني عن كثير من التقديرات التي لجأ إليها بعض النحويين حتى يبرروا صحة بعض الأساليب الواردة عن العرب، ومن ذلك تقدير عوامل مناسبة، ويمكن أن يستدل بهذه القاعدة على بطلان بعض الأقيسة على ما في التوابع. ومن أبرز تطبيقات هذه القاعدة في عطف النسق: جواز العطف على الضمير المرفوع المستتر باسم ظاهر. وصحة العطف على المبتدأ إذا كان الخبر مقروناً بالفاء. والعطف بالمعرفة على مجرور رُبَّ. والعطف بالمعرفة على مميِّز كم. والعطف بما جُرِّد من أل على ما فيه أل من المضاف إليه. والعطف بالنصب على غُدوة المنصوبة. والعطف على جملة الشرط بعد استيفاء الجواب. والعطف على معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة. والعطف بمنصوب مجرد من أل على موضع المنادى. ومن أبرز تطبيقات هذه القاعدة في البدل والنعت: جواز أن يأتي البدل مجرداً من أل والمبدل منه فيه أل، وقد أضيفت إليه صفة بأل. وإتيان الضمير المرفوع بدلاً من الضمير المنصوب. والبدل من ضمير الغائب المستتر. وصحة البدل على اللفظ. والإبدال من ضمير الصفة المشبهة. والبدل من فاعل نعم وبئس. وجمع النعتين في لفظ واحد مع الفاء العاطفة.

ظاهرة التعريف والتنكير في ضوء اللسانيات التواصلية

د. محمود عبيدات

يهدف هذا البحث إلى دراسة عدد من قضايا التعريف والتنكير في العربية؛ كمفهوم المعرفة والنكرة، ودرجات التعريف والتنكير، وعلامة التعريف، ومبدأ تحقيق الفائدة في إطار التعريف والتنكير، وبعض أنماط الاسم المعرفة. وقد تمت دراسة هذه القضايا بمنهج وصفي تحليلي في ضوء الوظيفة الأساسية التي تؤديها اللغة؛ وهي الوظيفة التواصلية، التي تبين من خلالها أن ما يميز المعرفة من النكرة وما يحدد درجة المعرفة بين المعارف أو النكرة بين النكرات ليس هو شكل الاسم، وإنما قيمته في السياق التواصلي الذي ترد فيه، كما توقف البحث بالدراسة عند عدد من المصطلحات التواصلية التي تضمنها كلام النحاة العرب في أثناء حديثهم عن موضوع التعريف والتنكير كمصطلحات القصد والتوجه ووضع اليد وغيرها.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات التواصلية، التعريف، التنكير.

التناص الديني في ديوان (رجع الصهيل) لخالد الكركي

د.علي الذيابات

يعتني هذا البحث برصد ظاهرة التناص في الأدب، والشعر خاصة، وقد توقف مع مؤسسي هذا العلم الجديد، واستعرض بعض نظرياته الغربية، ثم أشار إلى اهتمام الناقد الأدبي العربي في هذا المجال.

وبعد ذلك دخل البحث في دراسة ظاهرة التناص الديني في ديوان (رجع الصهيل) لخالد الكركي، وبعد أن قدم تمهيداً حول مفهوم التناص الديني، شرع في رصد هذه الظاهرة في الديوان، وقد تنوعت رؤية الشاعر في هذا الخصوص إلى رؤية تشاؤمية، ورؤية تفاؤلية، ورؤية تشاؤلية. حاول البحث رصد الآيات القرآنية المباشرة وغير المباشرة التي استطاع الشاعر الإفادة منها في تشكيل رؤيته الشعرية والفكرية.

تركيب «كذَبَ عليكم الحجّ» وما يماثله: دراسة لغويّة تحليليّة

د.خالد المساعفة

تتناول هذه الدراسة التراكيب اللغويّة الفصيحة التي استُعمل فيها الفعل (كذَبَ) بمعنى (وَجَبَ) أو (الْزَمْ) أو بمعنى الإغراء والحثّ، في نحو قولهم: كذَبَ عليكم الحجّ، وكذبَ العتيق، وهو استعمال مخالف لأصل دلالة الفعل على الكَذب في القول. وبيّنت الدراسة اختلاف اللغويين في دلالة هذه التراكيب القطعية وما يشبهُها، زيادةً على ما ذكروه في الفعل (كذب) من مسائل تتعلق بقلة استعماله لمعنى الوجوب والإلزام والإغراء، وجموده وعدم تصرفه في هذه التراكيب التي تجري مجرى المَثَل والمسكوكات اللغوية التي لا تَتَغيَّر، وجواز رفع الاسم التالي له ونصبه لاختلاف اللهجات فيه، أو لاختلاف المعنى المُراد.

ما بين الأدب والسياسة
تحفة الوزراء لأبي منصور الثعالبي

تحفة الوزراء لأبي منصور الثعالبي (عبدالملك بن محمد بن إسماعيل ٩٦١-١٠٣٨م، ٣٥٠-٤٢٩هـ)

د.سعد أبو دية

هذا المخطوط متخصص في موضوعه ويجمع بين الأدب والعلم.

وبشكل عام يركز الكتاب على الوزراء والوزارات وما يمت إلى شؤون الوزارة بصلة. لقد أشبع الكاتب أمور الوزارة بحثاً وتفصيلاً، فقد تحدث عن:

- أصل الوزارة ومعناها واشتقاقها.
- مكانة الوزارة.
- صفات الوزير الصالح.
- مكانة الوزراء عند العرب والفرس والهنود.
- عادات الملوك في الاستيزار.
- فضائل الوزارة ومنافعها.
- تجارب الأمم الأخرى كاليونانيين والفرس.
- آداب الوزارة وحقوقها ولوازمها وحق الملك على الوزير.
- لطائف جرت بين الملوك والوزراء.
- شرائط الوزارة.
- أقسام الوزارة ورسومها.
- الخصال التي يجب أن تجتمع في الوزير.
- أنواع الوزارة.
- كفاءة الوزراء ونكت ألفاظهم ومدائحهم وعفوهم.
- المشورة.

رسائل أبي الحسن العامري
(٣٠٠-٣٨١) للهجرة
الفلسفة الإسلامية وهجرة النصوص
قراءة ثانية في طبعة جديدة

◆ د.وليد خالص

يتتبع هذا البحث بالدرس المفصل الطبعة الجديدة لرسائل الفيلسوف أبي الحسن العامري، التي قام بها سعيد الغانمي، وصدرت سنة ٢٠١٥م، وجعلها في قسمين كبيرين: تكفل الأول بالحديث عن العامري، وحياته، وأعماله، وفلسفته، واعتنى الثاني بإعادة نشر أربع رسائل له. وناقش البحث عدداً من الإشكاليات التي أثيرت في القسم الأول مثل جهود المستشرقين في نشر التراث العربي، والانتقائية التي اتبعوها في هذا النشر، وفق ما يعتقده الغانمي، وحركة الترجمة في العصر العباسي، وهجرة النصوص، واستقبال فكر (الآخر) المختلف، وما إليها من الإشكاليات التي كانت بحاجة ماسة إلى توقف، وإمعان نظر.

أما القسم الثاني فصرف اهتمامه إلى النظر في الرسائل الأربع للعامري، إذ تبين بعد الفحص أن تلك الرسائل قد أعيد نشرها بلا زيادات مهمة تقتضي إعادة النشر، بحسبان أنها نشرت بنشرات نقدية في وقت سابق مع دراسات موسعة عنها، وعن تأثرها بالفكر الفلسفي السابق عليها، سواء أكان ذلك الفكر عربياً- إسلامياً، أم أجنبياً وافداً.

وانتهى البحث إلى أن هذا النشر الجديد ليس سوى تكرار لجهود السابقين، وإعادة لم تضف شيئاً ذا بال لمجمل تراث الفيلسوف أبي الحسن العامري.

أنت تسأل والمجمع يجيب

السؤال: ما تفسير مطلع النص القانوني: «يجوز لدائن شركة التضامن مخاصمة الشركة والشركاء فيها» فيما إذا كان حرف الواو يُقصد به وجوب الجمع أم الاختيار.

القاضي مهند البطيخي

الجواب: حرف العطف (الواو) يفيد الجمع والمشاركة بين المتعاطفين في أمر مشترك؛ ومثال ذلك: أكرمتُ زيداً وخالداً. فخالد وزيد كلاهما مكرَمان. أما حرف العطف الذي يفيد الاختيار فهو (أو)؛ ومثال ذلك: ادرُس القانون العام أو القانون الدولي. فأنت مخيَّر بينهما. وعليه فإن الشركة والشركاء فيها يشتركان في جواز مخاصمة الدائن لهما. أما مسألة وجوب الجمع فإن لتفسير القانون نواحي قانونية ينبغي أن يُراجع بها جهةٌ قانونية.

رسائل جامعية في رحاب المجمع

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد نوقشت في قاعة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة في المجمع الرسائل الآتية المقدَّمة إلى الجامعة الأردنية:

رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في كلية الآداب:

رسالة مقدمة من الطالبة صفاء محمد أبو غليون، عنوانها: «جدلية الأنا والآخر في خطاب بشار بن برد الشعري»، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الشريدة المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور حمدي منصور، والدكتور عبدالله المانع، والدكتور ياسين خليل، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٧/١٧م.

رسالة مقدمة من الطالبة مريم أحمد سعيد، عنوانها: "اللسانيات التطبيقية ومتلازمة داون المستويان التركيبي والدلالي أنموذجاً"، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة فوز نزال المشرفة/رئيسة، وعضوية: الأستاذ الدكتور عبدالله العنبر، والأستاذة الدكتورة حنان عمايرة، والأستاذ الدكتور وليد العناتي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٨/٧/٣١م.

أطروحة مقدمة من الطالب فايق محمد الجبور، عنوانها: "أنماط الجملة العربية بين الكتاب النحوي والاستعمال الجاري: أسلوب المدح والذم أنموذجاً"، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد الموسى المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد عواد، والأستاذة الدكتورة سهى نعجة، والأستاذ الدكتور وليد العناتي، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/١٦م.

مجمعيّ في ذمّة اللّه

الأستاذ الدكتور محمود السمرة

نعى المجمع معالي الأستاذ الدكتور محمود السمرة عضو المجمع العامل الذي انتقل إلى جوار ربه يوم السبت الموافق ١٠ / ١١ / ٢٠١٨م. ولد السمرة في بلدة الطنطورة عام ١٩٢٣م، وتخرج في جامعة فؤاد الأول في القاهرة عام ١٩٥٠م، وأتم دراسة الدكتوراه في الفلسفة من معهد الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن عام ١٩٥٨م.

وعمل رئيساً لجامعة البترا / جامعة البنات سابقاً (١٩٩٣-٢٠٠٣ م)، وأستاذ شرف في الجامعة الأردنية، ورئيساً لمجلس أمناء جامعة البنات الأردنية (١٩٩٢-١٩٩٤م)، ووزيراً للثقافة (١٩٩٣م)، ورئيساً للجامعة الأردنية (١٩٨٩-١٩٩١م)، ونائباً لرئيس الجامعة الأردنية (١٩٧٣-١٩٨٩)م، وأستاذاً وعميداً لكلية الآداب بالجامعة الأردنية (١٩٦٨-١٩٧٣ م)، ونائباً لرئيس مجلة العربي، الكويت (١٩٥٨-١٩٦٤م).

وهو عضو في سبع هيئات ثقافية أبرزها : رابطة الكتاب الأردنيين التي ترأسها للعامين ١٩٨١-١٩٨٢م، والجمعية الملكية للفنون الجميلة (التي عمل بها نائباً للرئيس)، وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، ومجمع اللغة الذي يحمل الاسم نفسه في دمشق، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، ونائب رئيس مجمع اللغة العربية الأردني. حصل على ستة أوسمة متميزة، وعلى جائزة (روفن) من جامعة لندن عام ١٩٥٨م.

- وقد رفد المكتبة العربية بما يزيد على مئتين وخمسين كتاباً وبحثاً ومقالاً ومؤلفاً، منها :
- مقالات في النقد الأدبي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٩م.
- عشيات وادي اليابس (ديوان شاعر الأردن، مصطفى وهبي التل)، المؤسسة الصحفية الأردنية، ١٩٧٣م.
- القصة السيكولوجية، ليون أيدل، المكتبة الأهلية، بيروت، ١٩٥٩م.

المجمع يؤبن المرحوم العلّامة

الأستاذ الدكتور محمود السمرة

عقد المجمع جلسة تأبينية -برئاسة معالي الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع صباح يوم الأحد الموافق الخامس والعشرين من تشرين الثاني لعام ٢٠١٨م حضرها عطوفة الأمين العام وعدد من أعضاء المجمع- لعضو المجمع الراحل المرحوم الأستاذ الدكتور العلّامة محمود السمرة، المثقف العالم المتبحر والباحث المنقب والأكاديمي المعطاء الذي قدم وأنجز لوطنه في ميادين التعليم العالي والتربية والثقافة خدمات جليلة خلال توليه مناصب مختلفة، وفي المؤسسات التعليمية كالجامعة الأردنية، وجامعة البترا، وعمله في مجمع اللغة العربية الأردني، وعضويته في عدد من المجامع العلمية والهيئات المحلية والعربية.

وبدأت الجلسة بقراءة الفاتحة على روح الفقيد، تلتها كلمة للدكتور الكركي رثى فيها السمرة ووقف عند بعض المحطات الأثيرة في مسيرته.

وألقى الكركي السلام على روح السمرة، منادياً الصباحات التي أعتمت بفقد الراحلين الذين سبقوا من أعضاء المجمع، وكنا نملك لغة كانت تشرق حول هذا المجلس، إلاّ حين نتحدث عنهم فإذا بأشواقنا وأحزاننا وذكرياتنا تغلب اللغة نفسها قائلاً: "صباح الخير يا أبا الرائد، صباح الورد، قم اقرأ سورة العائدْ، وشُدّ القيد، على بلد حملناه كوشم اليَد، هذا زمَان التغريبة العربية – تغريبة الأمة إلى فلسطين، وسنحمّل الأجيال الجديدة ألف وعد بالألق والضّحى، والسنابل، والزيتون، والصلوات، والسيوف، والسنابك، حتى يطلّ على فلسطين فجرها الجديد، ويُطردُ الغزو الاستيطاني الاستعماري البغيض".

وختم كلمته مطمئناً روح السمرة: "وستخرج جموعنا واحدة موحّدة، تتقدم بنشيد آخر... "موطني موطني"؛ سيظلّ صوتك حاضراً فينا، كما كان في الجامعة الأردنية الأم، وفي وزارة الثقافة، ومجمع اللغة العربية الأردني، وجامعة البترا... وفي أصوات الآلاف من طلابك الذين امتدوا في الوطن العربي والدنيا، وظلّوا على وفائهم لإيمانك بالحرية والعدل وكرامة الإنسان".

واستذكر زملاؤه وأصدقاؤه في المجمع مناقبه الجمة، وخصاله الطيبة، وحرصه على متابعة أعمال المجمع وإنجازاته، وجهوده الكبيرة في خدمة اللغة العربية، وأشاروا إلى إصداراته طوال مسيرته العلمية والعملية والأوسمة والجوائز التي حصل عليها.

وكان أوّل المتحدّثين الأستاذ الدكتور همام غصيب، الذي قال في كلمته: "إن أول معرفتي بالفقيد كانت في المرحلة الابتدائية، عندما كنت أنتظر بشغف أوّلَ كلّ شهر لقراءة زاوية (كتاب الشهر) التي كان يكتبها الأستاذ السمرة في مجلة العربيّ الكويتيّة، وهو الذي كان يشغل منصب نائب رئيس تحريرها منذ صدورها، وذلك بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٤م، قبل أن يلتحق بالجامعة الأردنيّة، وكان يقدّم فيها عرضاً نقدياً عميقاً لكتاب مؤلف أو مترجم، بأسلوب سهل ممتنع دقيق"، مؤكّداً أنّ هذا الأسلوب أثّر فيه كثيراً.

وأضاف الأستاذ غصيب أنّه عرف الدكتور السمرة شخصياً في الجامعة الأردنيّة، عندما كان يشغل مكتبه الصغير، بطلّته المهيبة، وخلقه اللّطيف والحازم في الوقت نفسه، وقال:

"إن معرفتي به توطّدت من خلال المجلة الثقافيّة، التي بدأت الجامعة إصدارها عام ١٩٨٣م وكان أول رئيس تحرير لها الدكتور خالد الكركي، ثم من خلال مجلس العمداء في التسعينيات عندما تولى رئاسة الجامعة الأردنيّة، وأستذكرُ كم كان الراحل دقيقاً في انضباطه والتزامه بالوقت".

واختتم الحديث عن مزاملته للدكتور السمرة في مجلس المجمع، وكيف كان قليلَ الكلام إلا عند الضّرورة، ملتزماً بالوقت المحدّد له من غير تجاوز.

ثم تحدّث الأستاذ إبراهيم بدران عن الراحل، مستذكراً دماثته وسعة ثقافته، وفكره التنويري خارج أطر التقليد، وقال إنه قد جمَعته به عدة لقاءات علميّة، وأعمال مشتركة خارج إطار الجامعة الأردنيّة، مستعيداً جهوده العلمية التي أثمرت أربعة عشر كتاباً مؤلَّفاً، وخمسة كتب مترجمة، إضافةً إلى إسهاماته في تأليف ثمانية عشر مقرراً تعليمياً مدرسياً وأكاديمياً، وخصّ بالذكر كتابه عن طه حسين (سارق النار)، الذي يعد علامة بارزة بين أعماله؛ لما عبّر به عن فكر فريد، يؤمن بالحرية والعلم واستشراف للمستقبل.

وقال: "إن الدكتور السمرة الذي تخرّج الآلاف على يديه، لم يقيد نفسه بأوهام الماضي، رغم أنه كتب عن الأقدمين دون أن يتوه في تعاريج السّكون والجمود، ومن خلال معرفتي به في مجلس المجمع، والمحافل المختلفة، جذبني إليه استعداده لاستقبال الأفكار الجديدة، حتى التي يختلف معها، واستعداده الدّائم للنقاش خارج النمط التقليدي، وكان ودوداً قريباً من الجميع - حتى مع مَن هم دونه علماً- بتواضع يشهد له الجميع، لا يعرف الحقد والكراهية، حتى تجاه من يتعمّدون الإساءة إليه، مترفّعاً عن ذكرهم بسوء أمام غيرهم".

ثم ألقى الأستاذ محمد حوّر كلمةً حملت عنوان (محمود السمرة: صورة من قرب) أكّد فيها أنّ الأستاذ محمود السمرة لم يكن صورةً نمطيّةً، وإنّما كان شخصيةً استثنائيةً بين أقرانه في كلّ شيء، وتجسّد في شخصيته مجموعة من الخصال الحميدة التي تبدو صعبة المنال لدى الكثيرين، لكنها جاءت مطواعةً سلسةً بين يديه؛ فهو هادئ الطبع، وربما كان هذا الهدوء، هو الذي قاده لكل فضيلة، وهو عفيفُ النفس، وإنّ هذه العفّة جعلته يترفّع عن الصّغائر، وينأى بنفسه عنها.

وهو كريمٌ سمحٌ، وإنّ الكرم مفتاح للشخصية: حبّاً أو بغضاً، خيراً أو شرّاً، غبطةً أو حسداً...، وهو محبٌّ للخير، عاملٌ فيه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

وأشار إلى أنّه كان دقيقاً في كل شيء، وإنّ هذه الدقة قادته إلى أن يكون كل شيء عنده بمقدار، وقد تجسدت هذه الدقة، في قدرته العجيبة على التوازن في المعاملة مع الناس.

وأضاف: "إنّ هناك وجهاً آخر في هذه الشخصية الهادئة الوادعة، هو أنه حادٌّ في طبعه، صارمٌ في قراره، حين يرى أنّ من الحِلم أن تستعمل الجهل دونه إذا اتسعت في الحِلم طرق المظالم".

وفي الختام استعاد الأستاذ زياد الزعبي صورة أستاذه الدكتور محمود السمرة في كلمته التي استذكر فيها مناقب الفقيد، بدماثته وتواضعه وقدرته على تجاوز الإساءات، مؤكداً أن الإنسان ليس بوجوده الفيزيائي، بل بوجوده المعنوي الذي يتركه في الذاكرة، "وهو ما خلّفه السمرة في ذاكرة كل من عرفه من خلال تعامله الإنسانيّ غير العادي".

وأضاف أنّه عرف الأدب الغربي من خلال الأستاذ السمرة، عندما درس على يديه في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية، وذلك بإيقاعه المختلف عمّا كان سائداً عند غيره، وهو ما فتح له ولزملائه آفاقاً واسعةً، وكان يفتح لهم أبواباً، ويترك لهم المجال مشرعاً، حتى أنه كان يستمع أكثر ممّا يتحدث.

كما استذكر الأستاذ الزعبي الجلسات التي كانت تجمعه به في بيته بمعية ثلّة من تلاميذه ومريديه؛ لينهلوا من واسع علمه، ومنهم الأساتذة: محمد حور، وخالد الكركي، وعلي الفزاع، وصلاح جرار، ومحمد عمايرة.

ودلّل الأستاذ الزعبي على فرادة شخصية الراحل عندما كان رئيساً للجامعة الأردنية، وكان يدعوهم للغداء بين الفينة والأخرى، وفي إحدى المرات، فوجئوا في اليوم التّالي بانتهاء عمله في الجامعة، ولكم كان استغرابهم وهو يعلم بذلك، أنّه لم يلغ موعده معهم، بل لم يأت بتاتاً على ذكر الأمر في اليوم السابق... هكذا كان السمرة مكرّساً للوجود الحقيقيّ للإنسان بألّا تمرّ من الحياة، دون ترك أثر في قلوب الناس ووجدانهم.

المجمع يقيم حفل تأبين للزميل المرحوم محمود النسور

أقام المجمع حفل تأبين للزميل محمود النسور رحمه الله صباح الأحد الموافق ١٦/٩/٢٠١٨م، وقد بدئ الحفل بقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة، تلتها كلمة لعطوفة الأمين العام للمجمع الأستاذ الدكتور محمد السعودي، فكلمات المديرين، وكلمات عائلة المرحوم؛

شقيقه الدكتور محمد النسور ونجل الفقيد السيد محمد النسور.

وحضر الحفلَ أفرادُ أسرة الفقيد وموظفو المجمع، وسلّم عطوفة الأمين العام نجل النسور درعاً تذكارياً في نهاية الحفل تكريماً لذكراه.

صدر حديثاً

لسان العرب الاقتصادي
عربي
ABC
DICTIONARY OF ECON
عبدالرزاق بني هاني
منشورات مجمع اللغة العربية الأردني
العين والبصر في القرآن الكريم
جمع وشرح ودلالات
معرفة وحلة المحالين
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
مجلة مجمع اللغة العربية الأردني

التنظيم الإداري للمجمع:

يتألف المجمع من:

- **مجلس المجمع:** الهيئة العامة التي ترسم سياسة المجمع، وتتألف من جميع أعضاء المجمع العاملين، وتتولى المهام والصلاحيات الواردة في المادة (٩) من قانون المجمع. ويؤلف المجمع لجاناً دائمة ومؤقتة من أعضائه لمساعدته على القيام بأعماله.
- **المكتب التنفيذي:** يتولى إدارة المجمع والإشراف على أعماله، برئاسة الرئيس وعضوية نائبه وثلاثة أعضاء عاملين ينتخبهم مجلس المجمع لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، ويتولى المهام والصلاحيات الواردة في المادة (١٣) من قانون المجمع.

وينتخب المكتب من بين أعضائه نائباً للرئيس،

- الأمانة العامة للمجمع: يعين الأمين العام بقرار من دولة رئيس الوزراء بناءً على تنسيب رئيس المجمع.
- عدد من المديريات الإدارية والمالية.

مجمع اللغة العربية الأردني

• **هاتف المجمع:**

٥٣٤٣٥٠٠

• **ناسوخ (فاكس):**

٥٣٥٧٠٦٤ - ٥٣٥٣٨٩٦ - ٥٣٥٣٨٩٧

صندوق البريد: ١٣٢٦٨ - عمان (١١٩٤٢)

• **هواتف للاستفسار عن امتحان الكفاية في اللغة العربية:**

٠٧٧٩٩٦٠١٩٩ - ٠٧٧٩٩٦٠١٨٨

• **موقع المجمع على الشابكة:**

www.majma.org.jo

(مجمع-اللغة-العربية.الأردن)

البريد الإلكتروني: jaa@ju.edu.jo

• مجمع اللغة العربية الأردني

• المجمع الأردني

• مجمع اللغة العربية الأردني

• مجمع اللغة العربية الأردني

٠٧٨٠٠٣٥٠٥٠